# أكسيولونيس

- مالا نبوح به -

منشورات خطوة للنشر و التوزيع

**اسم الكتاب: أكسيولونيس**

**اسم الكاتب : مجموعة كتاب**

**نوع العمل : ك جامع**

**تصميم الغلاف: لامية علان**

**الإخراج الفني : نرمين سويدي**

**الإشراف العام : خولة بوقروة**

**رقم الإيداع :نوفمبر 2022**

**الترقيم الدولي : 978-9931-860-50-1**

**صفحة الفيسبوك : دار خطوة للنشر و التوزيع**

**رقم الهاتف : 0561282107**

**ايمايل Koutwah.edition@gmail.com**

**تدقيق هذا الكتاب تم خارج طاقم الدار**

كل الحقوق محفوظة

# إهداء _1_

إلى أولئك الذين ..

ابحروا في زمن الصعاب و اتخذوا من حب الوطن دون اغراض ، و هاتفوا الصبر رغم الصعاب ، و نقشوا كلمات تسقى من ماءٍ وهاج ، متفائلين بنعم الله

أهدي لكم أكسيولونيس-ما لا نبوح به-

**أسماء خوجة**

## إهداء _2_

إلى ذرات الضعف الجادبة لقمر القوة ..

المغيرة للقدر بدعاء الفجر واخر الليل

الملحة وبكل اصرار لتحقق امانينا واحلامنا ...

اهديكم هذه الحروف البراقة والأقلام الماسية متمنية لكم اجمل رحلة على سفينة أكسيولونيس-ما لا نبوح به-...

**بوجلال نادية**

# المقدمة

قلوبنا ترتجف كلما عبرت الأحداث مسار الذاكرة، نسترجع الكلمات، المواقف و التجارب .

وها نحن تارة نبكي، وتارة نضحك، وتارة نختنق بغصة تهدم الفؤاد من أعمق فسحة فيه .

تجبرنا الأيام على تخطي الكثير و تدعسنا أحيانا فتعيق المسار الوردي ذاك، وفي حين آخر تنثر رقائق الزهور فتعطر الأجواء ونستمتع بالألحان، ونجول والعصافير في بساتين الطمأنينة والحب.

صفحات هذا الكتاب نسيج كبير... في كل خانة حكاية تروي آلام متراكمة أو تعبر عن ابتسامة خلقها أحدهم

ها نحن هنا نجمع حروف أبجديتنا ونكون الكلمات لتخلق فقرة مضيئة تطرب القراء المميزين وكأنهم في مسرح شاسع وفي صداها أغاني أم كلثوم وفنجان قهوة...

**ندى نويفة**

## وذي وجهين

وذي وجهينِ تلقاهُ كما الحرباءِ مرآهُ
وهذا جاءَ من طبعٍ وطبعُ الناسِ أشباهُ
فوجهٌ يرتدي زيفاً و إنَّ المكرَ مسعاهُ
قليلَ النفعِ من صحبٍ ليئمُ الفعلِ مأتاهُ
صنيعَ الشرِ ديدنهُ فعالَ الخيرِ تأباهُ
وفيه الكذبَ معه ودٌفلا صدقٌ بفحواهُ
وقولٌ ملؤهُ حنفٌف للتسويفِ مرماهُ
وهذا النقصُ ملبسهُ خفيَ الكشْحِ مجراهُ
شديدَ الغلِّ باطنهُ جميلَ الوجهِ أبداهُ
ووجهٌ يرتدي بِشْراًك وجهِ الشمسِ سيماهُ
فلا يعلو بمنزلةٍ سوى الأخلاقِ مرقاهُ

**صبا التميمي**

**بابل_العراق ٢٠٢٢**

## إليك

لمّا تراءى دمعهُ المهرا قُسألتْ أهذي دمعةُ المشتاقُ؟
فأجبتُها والقلبُ يعصرهٌ الأسى أجل ابنتي، قدْ هاجني أشواقُ
قد هدني طولُ البعادِ فأورثْ جسدي نحولاً مالهُ ترياقُ
صبراً أبي لا لن يطولَ بعادُنا سيزالُ عتمٌ بعدهُ إشراقُ
قدْ يجمعِ الرحمنُ يوماً شملَنا أبشرْابيْ مْنْ بعدِ ذاكَ عناقُ

***

**عذابات روح**

الفجر جَنَّ وَلَمْ أَذُقْ طَعْمَ الرُّقَادْ..
أَبَتِ الْجُفُونُ النَّوْمَ غَادَرَهَا السُّهَادْ...
كَيْفَ الْمَنَامُ وَلَمْ تَنَمْ زَهْرُ الْبِلَادْ..
قَدْ ذَاقَتِ الْوَيْلَاتِ أَصْنَافَاً تَزَيَّتْ بِالسَّوَادْ...
اللَّهُ كَرَّمَ قُدْسَنَا طُوبَى لَنَا فَخْرَ الْبِلَادْ.
الْوَعْدُ مَنقُوشٌ هُنا لَا لَنْ يَجِفَ لَهُ مِدَادْ...

اقرأ كتاب الله تلق بشائرالفجر موعدنا وفي الفجر الرشاد

**خلود ابو ريدة/ فلسطين**

## بين الأهدابِ يغفو حلم جميل

طاب له المقام فاستقام

آن الآوان ان يتحرر الكلام

المنفى خلف القضبان

ان يخلع ثوب الأحزان

وينبلج من عباءته فجر النهار

ان يلامس الضوء، ويغزل من الشمس عقد الجراءة

ويدفن سيف الحياء كى يلامس القرار

أخبرنى سيدى .....

حقيقة أنت ام طيف خيال

رذاذ عطر ام بقايا أبتهال

جعلت الفؤادَ واحة عطرٍ، والروح جورية ناعمة

ثماراً ناضجة لأشجار يانعة

معك تهفو الروح لليالٍ مقمرة

والقلب شمعة ذائبة لأنشودة وردية تنأى بندبات الزمان

كنتُ سفينة تعاندها الرياح، تتقاذفها الأمواج

وكنتَ لها المرسى والربان

وحين انطفأ داخلى كانت عيناكَ منارة في بحر الأحزان

فسلام لكَمن الروح ألف سلام

فلك فى دمى ذاكرة وفى خافقى مقام

**اشجان رمضان ابراهيم**

**مصر**

## انتق من تكرمه

انتقِ مَنْ تُكْرِمُهُ، فانت إن أكرمتَ اللئيمَ تمرَّدا

أعْطِ كُلَّ شيءٍ بمقدار ،وإن زِدْتَ عنه كُنتَ أحمقَ

واصْنَعِ المعروفَ في أهلِه،فغيرُ أهلهَ إن تهلكْ لن يَشْفِقَ

كيلا يضيع عُمْرُكَ هباءً، فهؤلاءِ لا يحفظونَ عهداً ولا موثِقا

يضحكونَ لكَ وتُكشِّرُ أنيابُهم، و إن نظروا فالشرُّ في أعيُنِهِم مُحْدِقا

يفرحون إن جاءت الدنيا بنوائبِها،ويعينونها عليكَ ولو بضربة مِطرَقة

فكم هي صعبةٌ الحياةُ مع أمثالِهم، تستهلِكُكَ تفنيكَ كأنكَ كلَ يومٍ في معركة

فهؤلاء البعدُ عنهم غنيمة،فحاوِلْ وإن ظننتَ ألا تفرِقا

**أمل الجمل**

**مصر**

# رِحْلَةُ الْحَنِينِ... بَيْنَ حُلْمٍ وَ يَقِينٍ

عِشْقِي إِلَيْكَ بِلَا حُدُودٍ، مَهْمَا تَخَطَّيْتَ الْبِحَارَ؛ وَ كُلُّ مَسَافَاتِ الْوُجُودِ

حَنِينِي يَزْدَادُ بِشَغَفٍ إِلَيْكَ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمِكَ أَنَّكَ خُلِقْتَ إِلَيَ؛ لَا لِأَحَدٍ فِي الْوُجُودِ

فَمَهْمَا ابْتَعَدْت فَحَنِينِي لَا يَنْضُب يَسْكُنُ فِي الْأَعَالِ كَأَعْشَاشِ الطُّيُورِ، لَا تَجْرِفُهُ الرِّيَاحُ، بَلْ يَسْكُنُ الْجُذُوعَ، يُطَارِدُ كَالْنحلةِ عِطْرَ الْيَاسَمِينِ، وَ يَسْتَنْشِقُ النَّدَبِ شَوْقٍ وَحُنَيْنٍ

يَرَفْرِفُ كَأَوْرَاقِ الْخَرِيفِ فِي الصُّدُورِ عَلَى أَمَلِ اللِّقَاءِ...

فِي أَعْمَاقِ الْبُحُاراً وْ عَلَى نُورِ ضَوْءِ الْقَمَرِ...

فِي لَيْلَةِ السَّمَرِ الْمَخْمُورِ نَتَقَاسَمُ مَعًا ذَوْقَ الْعِطْرِ الَّذِي يَفُوحُ مِنْ أَكْمَامِ الزُّهُورِ، وَيَمْتَدُّ بَيْنَنَا جِسْرُ الشَّوْقِ وَالْحَنِينِ عَلَى غَيْرِ الْمَعْهُودِ...

أَهِيَ رِحْلَةُ الْحَنِينِ ؟، أَمْ رِحْلَةٌ بَيْنَ حُلْمٍ وَ يَقِينٍ ؟

فَجْأَةً وَجَدْتُكَ رَحَلْت قَبْلَ الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ، فَلِمَّا نَقَضْتَ الْعَهْدَ، وَخَلَفْتَ الْوُعُودَ،شَوْقِي إِلَيْكَ يَغُوصُ عَلَى مَدَى الْأُخْدُودِ...

رُوحِي تَهْفُو بِجَنَاحَيْهَا كَفَرَاشَةٍ يُطَارِدُهَا الشَّوْقُ كَالْمَجْنُونِ

بَعْدَكَ نَقَشُ أَمْوَاجِ الْحِيْرَةِ عَلَى حَبَّاتِ الرَّمَلِ الذَّهَبِيَّةِ، وَ عَلَى وَجْنَتَيْ خَدَّيَ الْوَرْدِيَّةِ

أَوْ هُوَ كَأَشِعَّةِ الشَّمْس تُقْبَلُ صَدْرَ الصَّبَاحِ، وَ تَنْتَظِرُ الْأُمْسِيّةُ

تَحْلِقُ رُوحِي كَنَجْمَةٍ فِي السَّمَاءِ تَتَأَمَّلُ وَالدَّمْعُ يَتَدَفَّق مِنَ الْبَحْرِ نَحْوَ الْعَلَاءِ... الصَّبْرُ مِنَ الْفِرَاقِ الْمُلَوَّنِ يَرْجِعُ كَصَدَى النَّفْسِ تَغْرَدُ فَوْقَ الْغُصُونِ، وَ تُرْسَمُ الذِّكْرَى عَلَى أَمَلِ اللِّقَاءِ، إنه الْحَنِينُ الذي يحي القلوب و يزرع الشوق ولو بعد الغروب

**حبيبة نقوب**

**قسنطينة**

## لأنك أنثى

كوني امرأة قوية، صلبة لا تزيدك الخيبات سوى القوة و احذري ان تكوني ضعيفة فالمرأة الضعيفة لا تثير سوى الشفقة...

تعلمي التعامل ببرودة الأعصاب فالأنفعال في المواقف لا يدل سوى على عدم اتزانك و عدم قدرتك على التحكم بنفسك... المرأة القوية وحدها من تستطيع اعمال العقل و القلب معا و التعامل بحكمة اثناء خوضها في النقاشات و تعرضها للمواقف... البعض سيتخلون عنك في نصف الطريق، و البعض الاخر سيظن انه انهى قصتك الا انه لا يعلم بأنه انهى دوره في قصة قصيرة من روايتك، اما الرواية فلا زالت مستمرة و بالطريقة التي ترسمها يداك، لا تسامحي من جعل الحياة ثقيلة على قلبك و رحل.. من جعلك تتمنين الموت بدل المرة آلاف المرات يوميا.. من كسر فؤادك ووضع اكواما من الحزن و الأسى في قلبك، من جرحك في كل مرة جرحا أعمق من الذي سبقه ووضع ملحا على جراحك رغم علمك بأنه يؤلمك لكنه استمتع و تلذذ بايلامك... لديك جانب قوي لا يظهر للبعض، يظهر فقط عندما يظلمك أو يؤذينك أحد، جانب سوداوي، يكره و لا يغفر، و لا يندم على خسارة أحد، و لا يأبه أبدا..

يوما ما ستخطين خطواتك برفق بعد ان ركضت لوقت طويل خوفا من ان يفوتنك شيء، ستدركين انه لا يفوتك شيء قد كتبه الله لك.. سيكون لك قدرا محتوما لا يمكن تخطيه، ستكونين يوما ما القدوة لنفسك السند الذي لا يميل و لا يقع لنفسك.. ستكونين سيدة نفسك..

**مروى أمير /باتنة**

# تراتيل عشق أبدي

منذ آلاف السنين و أنتِ تقيمين هناك تقيمين بين ضريح "أنطونيو" و أساور "كليوبترا" فترحل ذاكرتي المعتوهة عبر أحجار "أبي الهول" و دروب "الجيزة" تبحث عن مكان، عن زمان؛ تبحث عن قطعة حبّ، و قطرة عشق ...داخل أغوار التاريخ يتعالى صوت أنطونيو هاتفا، مناديا، مناجيا.. لتجد الأهرام شامخة، صامتة وكليوبترا عشيقة، نائمة، مطيعة..

تغوص ذاكرتي مرة أخرى في أحقاب الزمن لتجد كليوبترا ترتل تسابيح عشق أبدي، نافضة غبار المُلك و أساطيرها الرومانية، لتبقى أسطورة أنطونيو !!و ليبقى العشق أبدي ..تعود ذاكرتي مثقلة بعد رحلة متعبة لأجد نفسي حجرا جامدا ترمي به الرياح حيثما هَوَتف أصرخ.. أصرخ .. أصرخ..بلا حدود، بلا ضوابط، أنزف دما ساخناعلى ضريحي المنتظر، أتقيأ شعرا أحمرا لتبقى روحي مصلوبة بين الأرض و السماء؛ أبحروا في أعقاب الزمن ستجدونها حتما ... تنتظر

قالوا : "إنها تقيم هناك"

لا، لا، لا..إنّها تقيم بين ضلوعي، و ستبقى مُقيمة أبد الدهر.. ستحمل إمبراطورية حبّ جديدة، و ستحملني بإحدى يديها كراية لإمبراطوريتها التي لا تفنى، و ستكون أسطورة حبّ أزلي تردد خلالها تراتيل عشق أبدي .

**منير راجي / وهران**

**ما أنا بمعلم**

ولي منك يا وطن اسم و خريطة للرسم، ونصف قلم لكنه أبكم..

ما أنا بمعلم أنا بقايا قلم، وأشلاء حلم، سجادة صبغت بالدم..

وثوب زفاف تلطخ بالإثم، أنا يا أبت صرت عدم..

اصبري وتجلدي يا أمي ابنتك هاجرت تحمل القرآن، وتنشر العلم فعادت ملفوفة بالكفن، منغمسة في الألم...

كسروا لوحة المستقبل التي رسمتها يا أمي ذات يوم، ولونوا شظاياها بالسواد فأفسدوا الرسم..

قف يا اخي ولا تتألم، مهلا يا زوجي لا تتهم، ولتقف أبت ولتتجلد، وارم رفات الحلم الذي تشرد، وانثر بقايا وردة وسط مجتمع من الأخلاق تجرد...

هأنذا ممزقة بين هنا وهناك أنزف، أنزف، أنزف.. ذنبي أنني مربية عن بيتها أبعدت، ووسط صحراء نائية عينت..

تجلد يا أبت فالخطب جلل.. تجلد يا أخي فالخطب جلل.. تجلد يا زوجي فالخطب جلل.. مزقوا ثوب عرسي، صبغوا بياضه بالأسود، أغطسوه في دمائي فأنا شهيدة علم، علمت بالقلم؛ علمت الطفل ما لم يعلم، ولم تعلم المجتمع كيف يكون أنظفوا أطهر.. يا للألم

**ريحانة بن شية / باتنة**

## حب في حلم..!!

أمازال خيالي في الحلم يلقاك ؟!، أم غدوت في صفحاتك ذكرى؟!

أمازال قلبي في الحلم يرعاك؟!، أم نسيت في ربوعك ألقيت سرا؟!

أمازلت في حلم تبادلني الهوى؟!، أو زال من طيف خيال هواك؟!

بربك خبر فؤادا كيف ألفيته في حلم مضى..؟!، أم أن هواك في خيال طواه ومضى، وسار به في ركب الراحلين، وسقاه من كأس الوجد والجوى..؟!

خبر فؤادا كيف ألفيته فيحلم مضى..؟!، أم كان سرابا ما طال وانقضى

هدهد خيالك بحلم الهوى، وخصب حلم فما أدراك، عسى يكون لك في وهمك لخير...

جنبته حقيقة سماك..!!، فكيف إذن ألفيته؟.. أحقا كان! أم طال بك سرا فأسراك..؟!

**جميلة بعيرة/ باتنة**

# سَأَعِيشُ

سَأَتَمَرَّدُ ..لِأَكُونَ أَنَا
سَأَحْلُمُ ..لِأَصْنَعَ الْغَدَ
دُونَ الرُّجُوعِ ...دُونَ الْعَدْ
لَنْ أَنْظُرَ لِلْخَلْفِ ..سَأَبْنِي سَدْ
بَيْنَ أَقْرَاحَي ..وَأَفْرَاحِي
غَيْرُ النَّجَاحِ ...وَالْمَجْدِ
سَأُ عَيْشُ ...لِنَفْسِي
سَأَكُونُ كَمَا أَنَا .
سَأَتَحَرَّرُ مِنْ قُيُودِي وَعُزْلَتِي .
سَأُلُونَ حَيَاتِي ..بِرِيشْتِي
سَأَغَيْرُ حَتَّى عِطْرِي
لِأَنَّنِي انَا سَأَعِيشُ ..فَوْقَ أَرْضِي .
سَأَخْتَارُ الزَّمَانَ بِسَاعَتِي .
لَنْ أَتَنَازَلَ عَنْ كِبْرِيَائِي .
وَلَوْ فِي لَحْظَةِ ضَعْفِي .
سَأَقِفُ رَغْمَ أَنْكِسَارِي.

وَمِنْ جَدِيدٍ افْتَحْ صَفْحَتِي .

لِأَكْتُبَ قِصَّتِي

لِأَنَّنِي ..انَا اخْتَرْتُ أَنْ أَعِيشَ .

فَقَطْ أَنَا بَطَلَةُ رِوَايَاتِي .

لَنْ أَكُونَ الثَّانِيَةَ

سَأَخْتَارُ رَقْمِي

سَأَخْتَارُ يَوْمَ حَظِيَ .

لِأَنَّنِي مَوْجُودَةٌ بَيْنَ صَفَحَاتٍ كِتَابِي

لَنْ أَقْبَلَ الرَّحِيلَ دُونَ وَمْضَتِي

سَأَتْرُكُ بِصَمَتِي .

وَلَوْ ..لَمْ اكُنْ هُنَاكَ بَيْنَ فَوَاصِلِي .

لِأَنِّي ..سَأَعِيشُ فَقَطْ لِنَفْسِي .

لَنْ أَتَنَازَلَ عَنْ حَيَاتِي .

سَأَخُدُّ فُرْصَتِي

لِأَنَّنِي قَرَّرْتُ أَنْ أَعِيشَ

**دحدوح ياسمينة/ سكيكدة**

## شهيدة قمري

كميت الألم الذي عشته في تلك اللحظة جعلني أنسى من أكون؟

حقا فأنا لا أعرف من أكون منذ تلك اللحظة التي غادرت فيها حياتي! فصقيع دربي قد حط رحاله عبر قافلة رحبي ، و أكمل ميسره مع نفسي ، و حملتني الرياح بعدها نحو قاطع عهدي لا أدري فأنا حقا لا أعلم أين أنا الآن ؟ ربما هنا أو ربما حتى هناك ! فالحياة تسري بي نحو الوجدان ، صفوة المياه الراكدة و حلمي الأبدي ، تركتك و تخليت عنك منذ زمان و بحثت علي أنا في داخلي ، و أيقنت بأني أستطيع تجاوزك مثلما تجاوزت البقية!

و رسمت لوحتي بنفسي و شهقت لي الطريق أقمارا و كواكبا و نجوما تسطع في إفك الصبى ، فأنا شهيدة قمري و حلم زماني و أفق ميلادي .

**ريان جودي / قسنطينة**

## صداقة مزيفة

أكثر الذكريات إيلاما هي تلك التي لا تموت ، و بل تبقى فيينا لتحيي نفسها في كل يوم و ليلة، و لكن ما ذنبنا نحن في كل هذا و ذاك؟ نعم... ذلك الصمت كان مجرد داء ليس له دواء، صداقة مزيفة مبنية على الكره و الخداع ، و ذلك الذي أعطيته الكثير ضحى بك في أول فرصة ، كشمعة ضحت بنفسها لكي تضيء غرفة أعمى... فقد أنسى ما فعلوه بي يوما و لكن يستحيل أن أنسى بما جعلوني أشعر، تبا... لقد كنت لهم الشخص الذي تمنيته لنفسي.

**مختاري نسرين / بومرداس**

## أنيسة الجنان

كانت الضماد لجروحي قليلة البوح كثيرة الضحك ، سمراء ذات عيون بندقية و غمازة تزين خدها الأيسر.
لطالما كانت فاتنة و جميلة بنضري لم أخبرها بذلك قط فلم تكن بيننا عبارات غزل و لا رسميات كانت أحاديثنا مرحة نندم بعد كل غيبة و نتجادل حول ثرهات و نمضي وقتا بالسخيرة من بعضنا بطريقة هزلية، لم أمل منها يوما بل كنت كل مرة أتطلع شوقا لمشاركة تفاهاتي معها فهي الوحيدة التي كانت تناسب مزاجي العقلي و طبيعتي الخشنة في التعامل مع الآخرين، و بالرغم من إختلافنا إلا أننا كنا نتفق بشكل مريب، و رغم برودتها إلا انني أوقعتها في حبي الذي لم تعترف لي به من قبل لكني لست بحاجة لكلمات غطت الافعال مكانها ، فهي من تسحبني لطريق العفة كلما أنزلقت عنه لطالما كانت المكالمات التي بيننا تدوم بالساعات فأحاديثك لا تملو صوتك مرهم لكل جرح سببته لي الحياة.
لم أتعود على الشكوى لها و لكن و رغم هذا كانت تقرأ عيناي قراءة واضحة و يتراءى.
لها الحزن المتجلي فيها لم تكن تواسيني ولا تربت على كتفي إنما تصفع الحقيقة في وجهي محاولتا أن تريني خطئي و تبين لي أني كنت مذنبة و هذا جزائي أة بصيغة أدق أخبرتني الحقيقة ساعدتني في معرفت كل فعل و عاقبتها أو بلأحرى ساعدتني كي أنضج و أبني قيمي نعم هذه هي صديقتي ، أطلقت عليها هذا اللقب بين كمٍ من المواقف التي جمعتنا و بينت فيها اخلاصها لي و رغم أنها كانت قاسية علي في كثير من الأحيان إلا أنني أرى أن علاقتنا نقية طاهرة تخلو من النفاق أو الكذب، و إن هذا لأسما ما يميزها و ما قد يجعلها تستمر. نعم أعلم أعلم أننا قد نمشي مع

تيار الأيام فتبعدنا الظروف عن بعضنا و لكنها حقا على و على الأقل، لا بل على الأكثر تركت أثر طيبا في قلبي و رسمت ذكريات سأشعر بالحنين لها فقد أحببت كل لحظة مررنا بها معا كما أحببتها.

**محزن ندى/سكيكدة**

## نقش ألم

ألم بين ضلوعي يحبس أنفاسي، ندبات الجروح تألمني أوجاع
خيمت بداخلي، فارتسمت مظاهرها على وجهي،
....هلاك الروح لا يرى

حتى ولو الجروح تشفى، الاثار واضحة تبقى، وتحطم ما داخل
فؤادي، صرخات تتعالى بجوفي
.....والتفكير أنهك عقلي

وإبتسامة تعلو شفاهي، رغم كل جراحي، سأحطم كل الصعاب
من طريقي، وأمسح غبار اليأس عني
.....وأرسم الفرح على وجهي

وأمحو ألم سنيني، وأنثر الحزن من صفحاتي، وأصنع من الألم
أملا لي، وألملم جراحي ، وأجمع قطع إنكساري
.....وارتب أفكاري

أنا الان أبدا من جديد حياتي، بدون آلامي ولا إنكساري
فالرب يراني ، وسيشفي حطامي
.....ويمنحني راحتي وطمأنينتي

أغوص كل ليلة في سطوري، وأصنع من حبر قلمي
ما يجول خاطري، وتنسكب دموعي بحبري، وتتشكل أحزاني
بين صفحاتي كتابي، وتشال همومي
.....وأرتاح لحالي

**غربية خولة/ أولاد جلال**

# جرعة أمل

كوني انتي فقط لا غيرك، لا تسمحي للاشياء البسيطة بكسرك لا تجعلي الفشل نقطة ضعفك، بل اجعلي من نفسك نورا ساطعا لا يغيب.. كوني طموحة ولا تستسلمي، فكل يوم هو بداية جديدة، لا تجعلي الياس يغزو ما بين طموحاتك وامالك، قد اقسمتي يومها لروحك القوية ان لا تنهزمي، ولن تقبلي باقل ما تستحقين اكسري القيود التي تكبلك، وتقدمي للامام بكل ثقة فانت شجاعة، قوية مجازفة.

كوني امراة لا تقبل بانصاف الحلول، غامري عزيزتي ولا تخافي فكل مر سيمر... ربما خسرت معركة، او اثنين لكن حتما ستنتصرين في الحرب ابتسمي تفائلي وكوني حديدية، استمري في الحلم.. كوني اقوى من ظروفك، فقد اقترب شروق الشمس و سيتحقق الحلم.

**شيماء مساهلي/ بسكرة**

# ليتها كانت حقيقة

رأيت الرسول رأيت الرسول، اجل رأيت محمدا يا أماه، رأيت النبي يا أبتاه، يسأل الجميع "أين رايته"، قلت في لهفة لقد كنت في مجمع مع كبار القوم، أشكو لهم هموما ضاقت في صدري و القي على نفسي باللوم، حتى اطل علينا رجل يبدو من عينيه انه لم يعرف البارحة طعم النوم، و كان بشوش الوجه تعلو عينيه مسحة من الحزم، أفسح أكبرنا مكانا له ليجلس و سأل "هل من مشاكل لليوم ؟" فرد احدهم "اجل يا أمير المؤمنين، هاته الفتاة "، تدفق الدوبامين إلى سائر أنحاء عقلي، و بترت كل شتلات الهموم المرصوصة داخل قلبي، و بدا يبيض نور وجهي و يزيح في طريقه كل ملامح حزني، قمت من مكاني ابتسم و ابكي، أمسكت بوجهه الطاهر أسأل " ا عمر أنت ؟ أحقا هذا أنت ؟ حمدا لله حمدا لله كثيرا اني وجدتك " قال ما ورائك يا امة الله قلت نظرة و مسحة من رسول الله و طوفة ببيت الله، ارني انظر إليه .قاطعني أبي قائلا : و ماذا بعد، هل رايته ؟ لا لم أره بعد، انه في انتظارنا، أمرني أمير المؤمنين أن أحضركما فهلما نذهب، أسرعوا أسرعوا فلا أطيق الانتظار . انطلقنا نركض وراء عمر و هو يمشي نحو بيت رسول الله إلى أن وصلنا إليه، أذن لنا أن ادخلوه بسلام، في منتصف الغرفة يقف الرسول لكنه كان ملتفا بظهره يضع شيئا على الطاولة، لا اعلم ماهيته لكني أظن انه صحن به الكثير من الأشياء، لم استطع الصمود أكثر و قلت بأعلى صوتي : يا رسول الله ارني انظر إليك، كانت غيومي تمطر بغزارة، و قلبي يزيح عنه طعم المرارة، و بدا الرسول

بالاستدارة، إلى أن انطلق من المنبه صوت الصفارة و إذا بأمي تقول أفيقي يا ابنتي فقد سطع ضوء المنارة، و اتضح أن كل ما حدث كان مجرد حلم و استعارة، هاته هي الذكرى التي بقيت داخل خلايا عقلي في استنارة، و لم تقتلها أية شرارة، و لحد الآن أقول في نفسي أيا ليتها كانت حقيقة، ولكن المثل القائل " أفق يا عمار فقد طلع النهار" قد أيقظني على حقيقة الحقيقة.

**قاضي شميسة/ المغير**

# لوهلة من الزمن

لوهلة من الزمن نقف عند حقيقة واحدة ثابتة اننا نحن قبل كل شيء
لوهلة من الزمن نستيقظ من غفلتنا المعتادة و لو بيدنا لمحونا تلك الطيبة الزائدة لحد السذاجة
لوهلة من الزمن كبرنا و تغيرت تفاصيلنا بطريقة مفاجئة، أقوى و انضج من أي وقت مضى
لوهلة من زمن ادركنا ان الحياة لا مفر منها، و ما لنا سوى العودة لأنفسنا
لوهلة من الزمن نقف على نافذة أنفسنا فأهلا بزوارها و سلاما لمغادريها
لوهلة من الزمن نرتقي في طريق لا العودة للذكريات الماضية
لوهلة من الزمن نتجرد من كل مرٍّ مر بنا ، لترتدي وجنتينا ابتسامة لائقة بنا
لنقف لحظة وداع لكل قلق أرعب لياليا و لكل دمعت لجأت لتخط حزن على أروقة اعيننا لم نكن لنجد مخرجا دون الرجوع لنقطة البداية، نستأنف حكايتنا ليظهر كل منا بابتسامة عريضة، يتخللها انتصار، بعد بوح كُتم و حكايات لم تروى الا عطشاً، و كآبة بين نجوم اسودت، لا زلنا نحن ذوي قلوب بريئة لم تعلم خبث الحياة قط و آمنت بان عوض الله قادم، نحن النسخة التي لطالما أحببنا ان نكونها دوماً

**أسماء خوجة/ سيدي بلعباس**

## الفتاة الجزائسطينية

نفس متعبة تبكي وتشكي لخالقها، قلبا يتسارع في النبض وإن اشتكى لا علم له بما يحكي. براءة انهارت، محطمة مطأطأة الرأس تلاشت أحلامها فمن منكم يدري فلنعقد العزم ونبدأ المسيرة لنحرر بلادا، ونعانق اطفالا عانوا منذ أعوام طويلة فسجلوا كلماتي في آخر الأخبار ببوح على شعب ذاق ما يكفي من الدمار.
فلسطين بلاد الأحرار فلنتحد و نأخذ الاستقرار.. إلى متى ونحن في صمت على هذا الدمار، أبطال فلسطين تحت غيوم الاحتكار فلنصرخ بأعلى صوت "لا للظلم، لا للدمار.. فلسطين بلاد الابطال" فلتغيروا اسمي انا الفتاة الجزائسطينية فلنتحد لنفتح ابواب الحرية، وتبقى القضية الفلسطينية بيد ابطال الحرية، ونكسر قيود الاعتداءات الإسرائيلية... ستزول الغيوم ستزول الهموم فلسطين كنز مكنون.

**مازري دلولة / بسكرة**

## تركت الحرية لقلمي

أحببت أن أجعل قلمي يتكلم، تركت له الحرية بعد ما أمليت عليه تعليمات قبل ذلك..

ألا يسلط الضوء على نفسيتي، ألا يستغل ما بداخلي

ولكن...

بدأ ينزف حبره في اللحظة التي بدأت بها بالكتابة، وكأنه يرى انعكاس نفسيتي في سجنجل يشتكي بما يخيط من عبارات لم أود أن تكون في كتاباتي، كان قلمي يراني قدعة فأراد أن يساعدني في كشف ما بداخلي..

أراه ينزف بما كنت اخفيه لسنوات، كان يعلم حق المعرفة أنهم خذلوني فأراد أن يعبر عما أصابني..

أعطيته الحرية فخذلني، أراد أن يظهر مهارات حبره مستغلا مشاعري، خائنا لوعوده لي، مارا ليكسر الجدار الذي بنيته بداخلي مستنزفا طاقتي.. يحول بيني وبين خفائي، كاشفا لتلك الاشياء التي جعلت موطنها أعماقي...

أتأسف يا قلمي، لم يكن ذنبك بل ذنبي.. أنا من أعطيتك الحرية و أنا من سأسلبها..

**اميرة مناصري / ميلة**

## بلغة البسطاء لها أكتب

كتبت مرارا وتكرارا ولم تقرأ..

لطالما اعتلت فمها ابتسامة تخفي قيد حزنها

لطالما قاطع حديثها صمت رهيب معلنا نار تحرق قلبها من مخافات الايام، فتراها تتسابق والدموع لتحتضنها بجفنتيها محاولة منعها من السقوط...

نعم هي بارعة، تواري أحزانها بشيئ من الكبرياء المزيف

عن تلك الجميلة التي شوهتها آلام الأيام أتحدث، عن تلك الجميلة التي تبكي كل ليلة على وسادتها لتصحوا في صباح اليوم الموالي، وتنجح في تغطية حزن قلبها الذي يظهر في ملامحها بمساحيق التجميل..

أقول لك رفقا بقلبك الصادق، فلكل انثى، لكل فاتنة.. أنت لست دولة لتحتلي من غريب..

أنت زهرة، والزهور خلقت ليفوح عطرها، لا أن يختفي من أول وهلة من قطفها...

**صليحة قطو / بسكرة**

## همسة أمل

في بيت مهجور قديم تجلس على أريكة مهترئة قديمة وسط عتمة قاتمة، وحيد في صمت قاتل بالكاد تسمع نبضات قلبك..

الغريبة تلك تراقب النوافذ المغلقة بقطع الخشب، انها مخلفات الأوجاع و الأحزان..

في وسط كل تلك الظروف، أتاك نور الشمس من احدى الثقوب، قد قرر الظلام كسر الروتين ذاك فأضاف لحنا جميلا وسط كل ذلك الترح.. هكذا يبدو لنا الحال حين تضيق بنا الدنيا وتسقى أرواحنا بالمآسي القاسية التي تدشش الروح..

فجأة يأتينا بصيص الأمل ليهدينا فرصة جديدة بعد الكم الهائل من الضيق، فالله لا ينسى عبده مادام العبد لم ينسى ربه..

نرى دائما الكربة من منظورها السيئ، فيبدو لنا أن العالم مظلم كبيت مهجور تماما، مرعب ذلك الشعور ولكن ليس بالمستحيل عبوره...

كلما تعثرنا ندرك كم أصبحنا أقوى بالايمان والاجتهاد، و يأتي ذلك اليوم الذي نشكر فيه ربنا، وننسى كل ذلك التعب والحزن والشقاء...

ربما ليس اليوم او غدا ولا بعد سنة لكنه آت لا محالة..

**مريم عطاالله /بسكرة**

## وفاء القلوب

هويت وما هوايا إلا شهوة قد نمت في القلب غصبا و إلزاما
كرهت وما كرهي إلا رأي قد علا في الفكر علوا ومقاما
أمنع من الناس خبثا وخذلانا و أمنح الأوفياء حبا وغراما
ما أنا إلا فتاة جسدت بين قلب وعقل ينسجم انسجاما
ذق من الحياة حلاوة حب من وفي قد أخلص دون الزاما
أكرم في دنياك بكل صدق حتى إن وجدت في طريقك ظلاما
أيا من تعطي للناس حبا أبشر فقد أكرمت عن الخالق حبا مقاما
ويا من تبخل على الناس كرما هلكت في الدارين وازددت غماما

**خولة رقاب /البويرة**

## فقد أعلنت القصاص

فقد عقلي عقله، وأتلفت كل بصيلات حقله...

لم يبقى سوى أن يتم صقله من تلافيفه و انعراجاته ثم قتله...

حزن كبير عشته لكني أبدا لم أعايشه، و ألم داخلي يقتلني وخارجي ابتسامة تساعد في نحري، أحقا هذا هو قدري ..

أتذكر تلك الابتسامة اللعينة التي كانت تعلوا ثغرك، خدعتني بها فسحقا لك، لكن فلتعلم يا عزيزي أنني لست من يموت من طعنة و أخرى..

الطعنة الاولى أثقلت ظهري لكنني صمدت، والطعنة الثانية أحدثت اعوجاجا في عمودي الفقري لكنني قاومت، فلأهم من كل هذا أن لا يتسرب سمك للداخل فيتلف جوهري النادر... الطعنة الثالثة قتلتني، أتلفت شريان الطيب، والحنان..استأصلت وريد قلبي وهاهي الآن قطرات الروح تتسابق في النزول، تستمر في الهطول، أشد غزارة من المطر، رغم كل هذا فلن أنتقم، لن أطعنك ولو استعملت كل تلك القذارة، فأنا لست بتلك القذارة...

لكن ترقب انفجار بركاني ذو الحمم الفوارة، لأجففن عينيك من الدمع، و لألعبن بعقلك حتى فقدان الحس، ولن ألبث حتى أرى لونك قد اهتمع، والخوف والحزن في قلبك قد اجتمع.. تبا لك ولقلبك الخائن

**شميسة قاضي/ المغير**

# آلام البوح

ثمان وعشرون حرفا لم تعد كافية لنعبر بها عن مآسي الحياة، باتت غير قادرة على نسج الكلمات..

كلمات تصف ما نعانيه من آهات، لا أحد يفهم الشعور الكامن في صدورنا، لا خليل ولا حبيب نتشارك معه الذكريات، فقدت القدرة على البوح بما ينتابني من خلجات، بعد ما أبت وحدتي مفارقتي في أغلب اللحظات...

الوحدة أعظم حب قد عشته و عرفت معه الوفاء، ليس له عذر لمفارقتي لا انشغالات و لا سهرات، أجده في كل مكان، في عتبات الابواب وعلى الشرفات، كيف أخبر امي أني ما بكيت ضعفا و إنما من غدر الخليلات..

لم أجد أنيسا يمسح من عينيَّ الدمعات، إلا كتابا عزيزا انزل من فوق سبع سماوات، وجدته لنفسي خير مهذب و خير جليسٍ، فهممت أعالج ندبات قلبي بالتلاوات .

**حنان بن عيجة/ سطيف**

## إلى متى

بين عتمات الألم و شظايا العاطفة الميتة يولد الصمت، يولد الخوف، و قد تولد الحياة المغايرة .

في زاوية من زوايا كتاب حياتنا يوجد شيء مفقود، أوراق فقدت تسمى اللاأمن، اللاَّ حياة أو الحياة الناقصة، الحياة المتوترة أو هو انزياح عن قاعدة الكون الأصلية .

تضيق دائرة الوجود حتى تصبح خانقة، تختنق فيها النفس بغاز الموت البطيء، ليس له رائحة لكنه يترك أثرا، أثر أناس كانوا هنا قبل ساعة.. شهر .. عام أو قرن، تاركين مستحاثات دالة على إعمارهم الأرض، تركوا الخذلان تركوا الإشارة بعدم عودتهم لحياتنا .

تزدحم و تتراكم المخاوف معلنة لا أريد ..، أريد العزلة، أريد الهروب، أريد البقاء خارج إطار الغير أو الآخر .

أين ذهب الهدوء؟!، أين الإبتسامة؟!

أين هي البراءة ؟!، أين هو الاستقرار؟!

بين أضلع جسم أنهكته الصراعات الداخلية ينمو ورم خبيث يمنع النوم،أرق شديد يلازم صاحبه .

أسرار دفنت بين جدران روح أعلنت أخذ إيجازة بعد شغل طويل، هي الذات التي شربت من كأس كان شرابه الخذلان، كأس حطم الأمان بعد سكرة شعارها الثقة .

طريق العبور من البر إلى البحر عليه رسوم، هو ذاته حال النفس مع الثقة تدفع مقابله صمتا أبديا تحته انكسار، وحدانية .

هي مجرد أسئلة من امتحان الحياة، هناك من يعمل بجد، و هناك من يدفع مقابل و تكون حياته هي الثمن، و هناك من يرسب متسائلا: "أنا من أنا ياترى في الوجود ؟!

أنا من يكون في الحياة مع الآخر لكن لا وجود لي أو لا وجود له"

خوف في الحياة لا يزول ...متى نطمئن ؟

سندفن وعلى أوتار قيثارة الحياة سيعزف لحن : "كنا هنا نصف إنسان."

خوف لا ينطفئ.

إنه الخوف من التعامل مع الآخر

خوف الإنطفاء كجمر وقع في الماء فيبرد، هكذا سنصمت .

لكن متفائلون رغم هول الحدث .. كلماتي المبعثرة بين سطور أحرقها الألم .

**زلال فتيحة /تيسمسيلت**

## أحيانًا

أحيانًا تتصادف مع المشاكل في غير وقتها و لا في ظروفها ، قد يكتبها الله لك إذًا هي محفوظة في كتابك هنا و في هذي الفترة لا تتمكن من المواجهة ،و لا الوقوف و لا العبور و حتى التخلي سيكون صعب.

أحيانًا تجبرك الحياة على أن تكون شخص أكبر من سنك، راشد قبل الوقت تواجه ما لم يواجهه أكبر منك مواقف تأخذ منها العبر و من العبر دروس، حينما تصادفك عقبات ستجتازها ستعبر عليها و كأنها لم تكن ..أحيانًا تتألم وفي حين آخر تفرح هكذا هي الدنيا أيام بشوشةٌ لكَ، و غدا متقلبةٌ عليكَ، هذا ما شاء الله فابتسم .. ابتسامتك ليس رمز سعادتك بل علامة النصر داخلك .

***

## خيبة أخرى

مشاعر حزن أخرى حطت بغمامتها السوداء فوق رأسي، رغم الابتسامات القوية التي كنت أحاول رسمها إلا أنها تمكنت مني، الخيبة للمرة الثانية أصعب وأقسى، "أنتِ لم تتعلمين بعد، الصفعة الأولى لم تكن كافية لتوقظكِ أيتها الغبية، ها أنت ذا تفشلين مجددا"، أردتُ أن أعدِّل في خصائص الصوت وأضبطه على الوضع الصامت، تنهدت بارتياح لقد حققتُ ذلك، أُغلقت عيني الآن لأنام بهدوء، لكن الخيالات الساخرة لم تبرح مخيلتي،

ضحكات صامتة مستفزة، أصابع معوجة تحاول أن تصوب نحوي، نظرات متشفية، كنت أنا التي وقفت ذلك اليوم مرة ثالثة وادّعيت القوة وتحديت الجميع وها أنا أقع للمرة الثالثة لأثبت أنني مجرد فاشلة.

## حطام

أجبرتني دموعي أن أكتب، أجبرتني همومي أن أبكي، ويجبرني قلبي أن أفكر، ويجبرني التفكير أن أتألم، ويجبرني التّألم أن أنزف، ويجبرني النزف أن أموت، ويجبرني الموت أن أتحسّر...فما بين صدري والمقابر، علاقات بالاسم والمعنى ودفن الضحية، الفرق بأنّ المقبرة تدفن أموات، وأنا دفنت أشياء بالصدر حيّة.

**بغريش مروة / قسنطينة**

## فرصة أخيرة

كلنا سنمر بيوم ممثل، يوم يكتمل فيه إدراكنا للأشياء، يوم يمر عليك كأنه صخرة ضخمة فوق صدرك، جاهدت كثيرًا للوصول إلى هذا اليوم.. نعم،لقد قسوت، قسوتُ على نفسي كثيرًا، أردتها قوية لا تخاف لا ترتكب الأخطاء بالرغم من فشلها لمراتٍ عدة كنت معها محاربة لم أستسلم فرضت عليها قوانين صارمة، جعلتها تتعلم من قسوة الحياة كيف لا تفتحُ مجالًا للهزيمة أبدًا، ولتحاول لمرات أخرى، أنا اليوم مكتملة الإدراك والإرادة صحيحٌ أنها آخر فرصة لكنها ستكون الأنجع.

الجميع يظنُ أن أصعب شيئ في أي عمل هو بدايته لكن يا صديقي أصعب شيئ هو الإستمرار، فالجميع يبدأ والقلة تصل..

**بغريش مروة/ قسنطينة**

## شوق طغى على التنهيدة

طلت العبرات من نافذة البؤس و ألقت رصاصها في النبض بثبات من حنين عميق حد الهلاك .

إنها لوعة الحب يا سادة ..

شوق طغى على التنهيدة وجعل من الأنفاس ترنيمة يائس جروحه لا ولن تندمل .

إنها لوعة الحب يا سادة ..

إنتظار لا أمل فيه كغيمة حزينة ، شتتها آه المواجع فذبلت ورودها واختفى رحيقها بقيت وحدها الأوراق تنبش من قبل المارين عليها ، فتسمع خشخشتها و في عمقها تقول

إنها لوعة الحب يا سادة ..

افترقت الأنامل التي بنيت بيتا سعيدا من قبل تم نسجه من نبضات منتظمة تأبى التوقف عن الخفقان ، و تختلج بحسها صدور العاشقين

إختفى كل شيئ ، و اسفاه على ما مضى ، بقيت فقط طيات من كتاب حزين نقشت معالمه من لعنات شيطانية في يوم ليله حالك كئيب ، نثر على العيون مضاض مسموم حرمها من نوم هنيئ وأحلام وردية

إنها لوعة الحب يا سادة .

**ندى نويقة / بسكرة**

## لهُ العزاء ، وليَ العِوض

ماذا لو عادَ معتذرا ؟

أتسألني !!

ان كنتَ تسأل فجوابي أنه لن يعود ، ذاكَ نرجسي بامتياز ، لن يعود .. انتظرت اعتذاره حتى سئم كل مافيَّ من الانتظارِ و لم يعد لِذا إن جاء بعد الآن فيا أسفَاهُ علىٰ اعتذارٍ جاءَ متأخراَ

حسناً لنفترض فقط ..

حتى الإفتراض يستحيل أمام نرجسيته ، إنه نرجسيٌ لحدٍ لا حدَ له ، لحدٍ يوقنه دوما أنه علىٰ صواب مما لا يدع داعٍ للإعتذار..

ألَن تجيبي جواباً واضحاً الآن؟

تباً سأجيب... لو عادَ بعدَ الآن معتذرا فَلا أهلاً و لا مرحباً بهِ

فأيُ اعتذارٍ هذا الذي قَدْ يجدي نفعا بعدَ أن فُطِر القلبُ لهُ شوقاً و أدمعتِ العيْنُ توقاً، حتىٰ لو عادَ حافِيَ القدمينِ ماشياً علىٰ حبات جمرٍ محملاً بالسبعينَ عذراً لَقلتُ له عد أدراجكَ و ادخر حمولتكَ لِنفسك فهي أولىٰ و أحقُ مني لكَ بالإعتذار ، فأنا ياعزيزي لآ أعوض ولا أتكرر و لنْ يأتِكَ الزمن بمثليْ أما أنت أشباهكَ كثر و أمثالكَ أكثر و العِوَض عنكَ بيدِ الله و هو آتٍ لا محالة ف لكَ أنتَ العزاء و لي أنا العِوَض

**نومة فاطمة / البليدة**

## هل سترد بغداد يوما على كل اتصالاتي ؟

أيها الحظ المقرب من عزلتها، باءت بالفشل العقيم و أنا أنضوي تحت بلاسم أمومتها، مرافعات كل محاولاتي طرقت باب قلبها، كم من مرة فتقاذفتنا فلوات مهتاجة اكتفت بتجليد سؤال واحد: "هل سترد يوما؟"

قررت أن أنام اليوم بدون خطط صباحية لألفت انتباهك، لأني أراك و أسمعك تتبخترين في أوردتي و شراييني، وتخترقين حروب مسراتي.. شيع الناقمون إلي رفضها الأخير فعدت لأنعم بوحدتي الخرافية..

سأحلم بلقائك مرة ثانية، و يخاتل الفراغ صفحاتي.. بغداد لم ترد على كل أوطان المحبة التي أهديتها، فلبس عقلي رحلته القاتلة واستدرت لكل الثلوج المتسربة من رفضها وقلت لها و أنا أفتح وداعا بسلام الاشتياق: "سأعود مرة أخرى لأسألكم هل سترد بغداد يوما على كل اتصالاتي ؟

**سميح القاسم/ قسنطينة**

# أبحري على كفي

أبحري على كفي واتركي خيالك كموج بحر يتهادى الحنين و الشوق إليك.. يامن سافرت عبر أمواج الأشعار، كتمت سر هواك والهوى بحر لا ينتهي....

أبحري على كفي وانثري عبير بوحك، ولا تسأليني لماذا اخترت الصمت...!!؟؟، في حضورك كل الكلام وأي كلام تراتيل أنغام، أو صوم عن الكلام...أبحري واتركي بصمة في كفي وخذيني إلى عالم أنسى أنني انا وأنا أهواك...أبحري على كفي وارسمي بلا ضفافأ و شاطئ لقياك...!! ارسمي ضفة ترسو بها سفينة لتأخذنا نسائم على جناح الهوى ..

أبحري على كفي وأرسلي رسائل حب إلى عالم انكسرت فيه قلوب المحبين، ونحر فيه حمام السلام، وانتحرت ألوان الطيف وضاع الغصن من يدي، والمحبة والحب من أرضي... أبحري على كفي لتنام جفوني فوق غيمات طال وقوفها غطت الشمس ..أبحري فوق كفي وطيري بي فوق السحاب، ربما القمر ينتظرني، أو الشمس في ميعادها تخبرني...

أبحري فوق كفي واتركي شراع سفينة باتجاه أرسو هناك وهناك أسترجع ما ضاع مني؛ حقي وحق كل من أبحر نحو القصد...

أبحري حيث لقيانا هناك ومفتاحي في يدي...أبحري فوق كفي...

**عليجة عبادلية/ باتنة**

## حروف حيرة منزوعةَ الدَسَمِ

وكم من قبر في طابور ينتظر القبرا
وكم من جِنازاتٍ تُشَيّع جنازاتِ تترى
جمعت فضول جسدي بكفني مذ
بان زمني وما أبقيت من لَحدي له شِبرا
طالما ذقت حلاوى لُزَيْنجِ شرقيٍّ
فأضحت مذاقًا علقميًّا مُرًّا و مُرًّا
مشت أرضي على مفاوز من مخاوفِ
فالتبَسَ الخيطان صدوقا وكذوبا فجرا
حبست أنفاس آلامي على مضضٍ
وقد سكبت الردى على البدار صدرا
والتحف السَنا بالأماني الكاذباتِ
وخلعت ثوبي الحَليسَ لِمن هو أعرى
و فقه النوازل على المنابر غمغمةَ
فتنحت جانبا موانئُ تَجُرُّ النوى جَرًّا
فأعجزتني القوافي المشؤومة أَدَاهِمَا

حتى بات مني الجفن يغازل الكرى

و يَخْتُ ركبته على أنامل من ارتخاءِ

فلا عانقت مجاديفه برًّا ولا بحرَا

**محمد فؤاد معجوج/ باتنة**

## إلى الرجل

الانثى تبحث عن رجل يبعد المها ويضحك قلبها ..و يرسم بسمة على وجهها لا تفارقها ابدا، يقدم لها حبا وتواضعا دون منن ولا غرور، لا يتغير عنها يكون ثابت كثبوت الشمس مهما تغرب تعيد الطلوع بيوم جديد، يقهر كل صعب امامها، يكون لها داعما و سند، يحب ما تحب ويفهمها و يحسن معاملتها و ينثر من قلبه امان، و من كلمات الغزل و الرومنسية يطرب سمعها و يلامس قلبها، يدغدغ مشاعرها و يحاور فكرها و نفسها .

فان كلماته الجميلة توقض فيها، الجمال و تبعد عنها التعب و الالم و كل ارهاق و تجعلها كالشمس مشرقة بالنهار و مضيئة كالنجوم ان جاء الليل. هدية بسيطة تجعلها تفوح بالفرح كوردة تحملها بكل حب تقدمها لها تكون ابلغ و احسن من اي تعبير ولو استعملت كل لغات العالم. فالانثى تعشق السفر معك و بين كلماتك، تعشق الابحار ممسكة بيدك، تستقر روحها و يهدأ قلبها و نفسها و هي ترسوا بسفينتها بمقلتيك، بكل ثقة و امان حينها تستسلم لسبات عميق يكون لها راحة و شفاء من كل امر ..

***

## مواعظ من عنق الحياة

تدارك اخطائك في اقرب وقت ..كن بطيء جدا في اتخاذ القرارت لكي تكون مقررا قانعا بحياتك في شتى الميادين .

تعبك.. المك.. حزنك.. عشه بوعي و استغله لصالحك بحسن الظن في الله و في من حولك ..تعامل باحسان و نية طيبة ..زين لسانك بجميل الكلام و ازرع الخير اينما كنت.. عالمك الاسري او الخارجي تعامل معه بحقيقة قصوى .

اغضب ولكن لا تحقد ..ساعد ولكن احب نفسك اكثر ..كن صادقا ولين القلب ..عامل برحمة كل من يتنفس

راعي احلام الاخرين ..و احترم رغباتهم و قراراتهم ..لا تكن متطفل و كن بين الحضور والابتعاد متزن باعتدال ..كن سندا جيدا و متينا لامنيات من تحب واعتبرها امنياتك.. ساعد بقلب راض محب

لا تمن ولا تتحدث ابدا عن عمل خير قمت به ..و اعتبر نفسك لم تفعل شيء ..

**بوجلال نادية / قسنطينة**

## كن رفيق نفسك

لا تخبر الآخرين بذكرياتك بعضها ذنوب بعضها اخطاء و بعضها زلات، سيمر العمر وتنساها وسيغرفها لك بإذنه، لكنها ستظل حية في قلوب و عقول الآخرين بعضهم سيذكرها ليغطي اغلاطه و بعضها لأنه لا يقبل فكرة ان الانسان يتغير مع الوقت، ستحضر لنفسك سهرات انت و ضميرك و افكارك ستتبادلون أطراف الحديث سيعطي الكل رأيه و ستتناقشون بعدها ستقوم شخص مختلف تماما شخص يدرك ما يفعل وما عليه فعله، شخص متعلم من التجارب و من خيبات الامل و كل شيء مر به في الحياة ستعتاد على الوحدة و على عدم الثقة و حتى على كثرة الشكوك..

سترى العالم كاذب لن ترى الصورة الواضحة بل في كل مرة سوف تحفر وراء الخبايا، قد تجد انك على حق و قد تجد انك بالغت أحيانا..، نعم انها نتيجة الخذلان المتواصل سوف تتعلم اخذ القرارات الحاسمة في حياتك، ستتعلم وضع الحدود ستقرر من سيبقى و من سيذهب من ستضيف ومن ستحذف ، تتعلم أحيانا تقرر اشياء خاطئة لأنك تراها صحيحة و ستبقى متشبثا بها حتى و إن ادركت الحقيقة، سألت مرة : "لماذا تحبينني وانت تعلمين اننا لن نكون معا"، فأجبت:" لماذا تتنفس و انت تعلم انك ستموت".

نعم بهذه الطريقة ستتعود على حب شيء ليس لك و تخبأ ذلك عن عيون الناس ستتعلم البكاء وحدك ليلا و تقول الحمد لله بدل الشكوى، ستواجه حالات الاكتئاب تلك و تتخطاها ستحمل نفسك و تغادر بعيدا ستغادر إلى المستقبل، اجل ذلك المكان الذي تجد فيه ذاتك الحقيقية و نجاحاتك إنه على بعد خطوات ثابتة منك و دفعة الى الامام، عندما أسأل هل لديك احلام اجيب بلا أنا لا احلم انا أملك نوايا و اسعى لبلوغها اتعلم الضعيف هو من يحلم و يتأمل في غد افضل بينما من يملك نية الوصول سوف يتسابق مع الزمن و المشاكل و المعيقات للوصول، ثابر ان الفرج قريب.

***

## أنست الوحدة والأحزان

انقضت الدقائق والساعات، انطوت الايام والشهور و انا لا ازال في ذلك الجانب من الغرفة المظلمة اخوض تلك المعركة المألمة ،وتارة أقول هل سينتهي هذا الكابوس المرعب ووتارة اخرى هل سأتقبل الوضع ووهل سأنسى كل هذه الأسئلة ذبحت خاطري صرت حطاما لا أقوى على شيء امتلأ كياني بدموع الحسرة و تعبأ جوفي بصراخ مشاعري اما الجانب الاكثر قهرا فهو انك لن تستطيع ان تشارك احد في همك، لن تقدر على التحدث و القهقهة..

انه الم عميق مهما حكيت و بكيت و شكيت لن يحس بك احد و لن يتخيل ما بباطنك من جبال يكسوها ثلج خيبات الامل، سوف تكف الحديث و المناقشة سوف تعتزل العالم و انت على يقين انك

لو اندمجت وورويت لهم حالك الف سنة لن يرق جفن لك و لن يحسوا بما تحس به بل بعضهم سوف ينكر ان هذا دافع للحزن و الاخر سيتهمك بالضعف وغيره بإنعدام الشخصية، سيضحكون و يستهزؤون بك، لذا وحدك ستفضل اخفاء كل شيء، ستضع على وجهك ابتسامة مزيفة إذا ظهرت اليهم يتمثل انك بخير ووان كل شيء على ما يرام..

ها قد هبت ريح ارعدت كياني و حركت الجرح الذي بداخلي وازاحت الغبار عن اسوء ذكرياتي، لن اشكي لغير الله ولن احكي لغير نفسي فالله وحده من يقدر على جبر كسر خاطري وهو أدرى بكمية الدموع التي ذرفتها وحجم الحزن الذي مررت به ولا ازال اعيشه حد هذه الساعة، لذا ما أقوله هو ربي تعلم أنه مهم تحدثت لن يفهمني احد وانت وحدك فهمت سكوتي ووترجمت نظراتي فإني اسألك جبرا لا كسر بعده .

اما رسالتي للعالم فهي كفو عن الاستهزاء بالام الآخرين ، ورفقا بقلوب ملأها الاحزان فهي تظهر كحدائق سوداء تحت العينين و كإبتسامة بألف دمعة و نظرة بألف معنى و لكن الدنيا تمنح المحن للأقوياء فتزيدهم قوة ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها.

**نورين اسمهان /البويرة**

## الملك الحزين

في صيف الشتاء، و على شاطئ الصقيع، أيهم وحيدا أبى البقاء في القطيع، بعد ان حارب على ملكوته بكل ما يستطيع، اليوم تنحى جانبا وعلى منصبه يتهافت الجميع .

ما بها الرياح تعصف بالأسود، يصطادون من خصالك و طمعا في في الفيض قاطعوك بالسدود، تحملي فمن شيمك صبرا غير محدود، اقهريهم فأعدائك أبغض عند الودود، إرفعي رأسك عاليا فرقابك لا تنحي إلا في السجود، ذايقتهم بصفاتك، أبحق هل اذاهم الشجاعة والشهامة و الجود، لكن هكذا هم خلفك مهما تولت السنين و العقود، لا قلق عليك يا بيهس فقيادتك تربك جيشا ببعض الجنود، نعمة هي من الرب عليها مشكور و محمود، من أجل هذا خلقت يا باسل على الحق تحارب لا مبالاة بالمقابل لا عدد و لا معدود، يا لبؤة ارجعي لـالتمساح دموعه لم تقدري اشهب و اليوم هو في صقيع و إياك طمعا في ان يعود، لقد اختار الفرجة على ان يكون في سجن مسدود.

لا تقهروا الرجال، ان تحدثوا فاصغوا حديثهم بحجم قامتهم وقامتهم فاقت الجبال، بعد ان يأكل هوام فريسته يترك حق الضباع و يفسح لها المجال، قد تظن انها حرة بمجرد انك ارخيت لها الحبال.

**الفضيل عبد الكريم /البليدة**

## صرخة روح

" ولنا في الصمت الف حكاية و حكاية "...

جملة ترددت في داخلي كثيرا، أصبحت أسأل نفسي هل أملك حكايات و مشاعر لا استطيع مشاركتها مع أحد؟ أو بالأحرى لن يفهمها احد ؟

بعد هذا السؤال علمت بأن لدي الكثير و الكثير من الحكايات التي لن يفهمها اي إنسان لاني انا لا أستطيع أن افهمها.. و بسبب اخر مشكل حدث لي انقسمت إلى نصفين أصبحت نفسي موزعة إلى شطرين، بين قلب مريض منكسر يشبه الخرقة البالية المرمية في طريق مظلم ليس له نهاية لا يهتم لشئ ينتظر نهايته و موته البطيء،و عقل مصبوغ بطابع الثبات أمام هؤلاء الحمقى الذين طالما أسعدهم سقوطي و انكساري، فبسبب حقدهم أجبرت على الوقوف شامخة أمامهم ابتسم رغم الظلام الذي بداخلي.

في بعض الأحيان كان يتردد سؤال في داخلي من انا ؟؟ هل أنا نفس الشخص المتفائل المفعم بالحياة ؟؟كيف تفتت إلى أشلاء ؟؟ هل بسبب مرض سخيف كهذا ؟؟ثم أغوص في ظلامي، لا ليس سخيفا إنه خطير قد يودي بحياتي، اصبحت بلا شعور بلا مشاعر أردد بصراخ الصمت بصوت عالي جدا لكن لا اسمعه سوى انا وقلبي فقط،لما انا ؟؟ لما كسرت إلى قطعتين ؟ثم أعود إلى عالمي و اقول هذا جزء فقط من حياتي لأن هناك الكثير و الكثير من الكلام من الصمت لكن أنا بخير هكذا بخير مع انكساري .

**شعراني رقية منال/ الجلفة**

# زمن الغدر

الحياة غريبة حقا، زمن مخيف و لا أدري ما الذي يخبئه لي المستقبل، لا أعلم هل سأتعذب؟ أم لا، حقا إني أحس أن هذه الحياة لا ذوق لها، أشعر أن الناس يتسابقون حتي يفوزوا بجهنم، و ليس أن يفوزوا بجنة الأخرة.

أيام تمضي ، و أيام جديدة ترحب بنا، و لكن الخوف قد أصبح رفيق لي، أصبح صديقي، لقد سكن جسمي و قلبي، إني لا أفهم ما الذي يحدث معي؟؟، إني أتعذب بين ثانية و دقيقة، إني أتألم من أعماق قلبي، و لا أدري لماذا؟، هذا هو لغز حياتي؟، لا أعلم هل الماضي الذي جعلني هكذا، أم الحاضر الذي يخفني؟؟ سألت قلبي :لماذا؟ "أنت خائف؟"

لم يريد الإجابة، فسألت عقلي ؟؟

قال: إسئلي قلبك الذي ذاق طعم الخيانة و الغدر، إسأليه ؛لماذا؟ لا يتحدث عن ألمه، و يخرج ما بداخله؟، حقا شيئ مؤسف، أصبحت خائفة، لا أملك الثقة حتى في نفسي، لا يمكن لي أن أتحدث عن ألامي و معناتي، لأني لن أجد من يفهمني إلا من كان قلبه تملؤه الحب و الخير.

إعلموا : أنا التي أحارب في ساحة واحدة، لم أجد أحدا إلا خالقي، الذي دعمني و ساعدني، يا ربي، يا إلهي، هذه الأمة أصبحت تخيف العقل و ليس القلب فقط، الثقة و الخير قد غادرة

مكانتهما، و أصبح الغدر و الخيانة و الكذب، موهبة لكل إنسان، فأين الحب؟ الذي ملئ قلوبنا، و أين هي السعادة التي كانت لا تفارق و جوهنا؟؟

دائما تمنيت أن أصرخ بصوت عال، حتى أخرج ما بداخلي، لأن قلبي، إشاعات فيه النيران، حتى مياه البحار لن تكفي حتى أطفئ ما بداخلي. و لكن إلا متى ؟، سأبقى أنا هكذا؟؟، لا شريك لي، و لا صديق لي ،اريد أن أشكي همي، أشعر أن هموم الدنيا أحملها فوق ظهري، أشعر أنني لست إنسان، لأني لم أشعر بسعادة منذ زمن طويل، لقد سقطت داخلة حفرة مظلمة لا نور فيها، حاولت عدة مرات الخروج منها، و لكن بلا فائدة، أصبحت وحيدة، لا أملك الشجاعة حتى أتحدث عن جرحي، لأني هربت من مواجهته، يصعب سرده مرة أخرى، لأنه هو نقطة ضعفي، لن يفهمني إلا من أحس بي، و من عاش مثل قدري، لن يساعدني الا من بكي مثلي ، و لن يخرجني أحد من تلك الحفرة، إلا من سقط فيها و تعرف على عتمتها، لن يتألم أحد مثلي إلا من بكي و حزن مثل قلبي، لأن العين لن تبكي إن لم يكن القلب يتألم. هذه هي الحياة، و هذه هي رواية هذا الزمن، لا ثقة بيننا، و لا حب يجمعنا، إني أضحك على قلبي الذي يبحث على السعادة، في زمن الحزن و الغدر. و لكن تعلمت من خلاصة هذه الحياة، أن أمشي برجلين و ليس برجل واحد، فتعلموا من خلاصة القول ..

**موساوي منال / بجاية**

## العالم المظلم ليس عالمك

تلتزم الهدوء و الصمت، تبحث عن الصفاء في العالم وتنسى ما بداخلك

قد تجد ما تحتاجه في روحك في قلبك في كل شيء يحيط بك انظر للدنيا بمنظارك الابيض،اترك تشاؤمك و كل ما يعيدك لماض لا ترغب به و ما حصل به يوم

لا تتسرع لاكتشاف عالمك فقد لا يكون كما تعتقده، عش حياتك متفائلا فلا يوجد ما بالدنيا مهم لتحزن لاجله، كلها اشياء بلا معنى الا ابتسامتك و لا يشترط ان تكون سعيد لتبتسم بل لاسعاد غيرك فقد تكون سببا لنسيان المه. اترك كل ماتراه غير لائق و يعكر مزاجك الجميل او صفوة هدوءك، لا تقل الابتسامة للشخص الفرح فقط و الذي لم يحن ولم يكسر من قبل، كلا فقد تجد احدهم تاذى من شخص كان يظنه اقرب الناس له و يبتسم للدنيا و كانه اسعد رجل عرفته البشرية

**ليحي خرفية / بسكرة**

## عش بصمت

إنتهى الكلام وساد الصمت داخلي ليهدأ الصراع الذي أهلكني، حين بحثت عن السكون لعقلي الذي أنهكه التفكير و قلبي الذي لم يبقى له في الحياة دور سوى ضخ الدماء في عروقي، لأكابد دروبها..

أصبحت الوحدة ملاذي و الحوار جزء من صعابي، كثيرون من هم حولي، و قليل من يفهمني. يحسسونني و كأني في أرض جرداء قاحلة من كل ماهو صادق، و من كل ماهو دافئ و هادئ.

نواياهم، أقوالهم و حتى أفعالهم ملأها الجفاء و القسوة، طاردتنا بقلوبنا الطاهرة إلى عالم الصمت و الإكتفاء بإبتسامة على الشفاه ثم الرجوع و الجلوس في إحدى الزوايا، لتشق دموع ساخنة مسارها على خدي لتكون متنفسا من الألام و الضغوط و تختصر الكثير من الحديث.

كانت الأوراق مأوى لكثير من الجمل ستقال لذئاب ترتدي صوف براءة الخروف، لم أكن شيطان أخرص لأنني لم أسكت عن الحق، و لم يكن صمتي علامة رضا، و إنما كان سبيل لراحة صدري الذي كان أشبه بساحة المعركة، تساقط فيها قلبي جريح بأسهم من النظرات و قيود من الكلمات منعتنا لرد الروح فيه.

لكن كل ما أيقنته أن راحتي تكمن في صمتي، فالليل مريح لأن كل من يعكر مزاجنا نيام هذا ما منحني القوة لتمسك بسكوتي لتكون حياتي هادئة و مريحة مثله.

و فوق سجادتي تتناثر همومي مع كل ركوع وسجود و تتساقط دموع أشتكي فيها لمولاي عز وجل ما أرهقني في دنياه، فيبعث في ذاتي الراحة و الطمأنينة لأتوسد بعدها ضميري و أغرق في بحر الأحلام، معلنة نهاية يومي.

**ندى جوابلية / لمدية**

# فراق متيم

كيف لي أن أنسى من كان وريدي... من عشت فقط لأرى ضحكته... من دعمني و آمن بقدراتي... لم و لن تعشقك أي فتاة مثلي... ضحيت بكل شيء من أجلك... تمنيت أن أراك كل يوم... أن اتكلم معك متى أريد... أن أنادي بإسمك وأسمع «نعم» في نفس الدقيقة التي ناديتك فيها... تمنيت أن تهتم بي قليلا و أن تحبني كما أحببتك، آسفة لقد أخطأت عندما قلت أنني أحببتك، فأنا سأظلم مشاعري إن قلت أنني أحببتك فقط، فقد عشقتك... تيمت بك لدرجة أنني منعت نفسي من الخروج لأنني سأرى غيرك... و ستلتقي نظراتي بغيرك... انعزلت عن كل الناس فقط لأجلك.... تقبلت لامبالاتك وعدم اهتمامك... قهرت.. بكيت.. لكنني لم أنطق بحرف فقط لكي لا أحسسك بأنك غير مبالي وغير مسؤول..

هل تعلم أنني مرضت بسببك؟! هل تعلم انني أتناول المهدئات فقط لكي أخفف آلامي؟! لأنام أطول مدة وكل هذا لنسيانك؟!

توقعت الخذلان من كل الناس حتى المقربين لي... إلا انت.

أكثر ما أحزنني أنك اتخذت قرارك دون أن تسمع رأيي.. قررت الانفصال عني و أنت تعلم جيدا ما سيحدث لي بعد أن تتركني... قلتها لك آلاف المرات... و جودك ينسيني أحزاني و ألامي... بقاؤك بجانبي يقويني... كنت أنتظرك حتى الساعة الثالثة صباحا... أنتظر أن تطمئنني بأنك بخير فقط...

لكن أنت لم تبالي بي كنت تعود من العمل ثم إلى النوم مباشرة، وأنت على علم ان البلهاء تنتظرك بفارغ الصبر...

سألتك يوما إن كنت قد تذكرت مجنونتك كما كنت تنعتني... أجبت بأنك لم تفكر بي أبدا و أنك نسيت أمري...

تمنيت أن تقول لي أنك تمزح وأن تقول: "أنتِ جزء مني، كيف لي أن انساكِ؟!... يومي لا يحلو إلا بتذكر تفاصيلكِ البسيطة التي تشدني إليكِ و تجعلني أتعلق بكِ يوما بعد يوم...." كما كنت تقول لي في بداية علاقتنا. و قبل أن أسألك كنت قد قلت لك أنك لم تغب عن بالي أبدا و أنني أتفقد هاتفي كل دقيقة لأرى إن كنت قد تركت لي رسالة ترد لي روحي...

حطمتني إجابتك بكل معنى الكلمة.... ماذا فعلت في حياتي حتى ألقى معاملة كهذه.... و مع كل ما حصل معي كتمت مشاعري خمسة أشهر... لم أشعرك بأنني غاضبة منك كثيرا... لكنني دفعت ثمن كتماني هذا غاليا... وأستحق كل ما حصل لي...

هل يترك المحب محبوبه شهرا دون أن يتكلم معه أو أن يراه؟!.. أنت فعلت ذلك... عندما سألتك لماذا فعلت هذا؟!

قلت لي: كنت متعبا ولم أجد وقتا للتكلم معك...

جملة انستني كل شيء جميل عشته وأنا معك... أدركت جيدا أنني لا أعني لك شيئا... لأول مرة في حياتي أثق بشخص لهذه الدرجة... خيبت أملي... كسرت جناحي..

هدمت جداري الذي بنيت أساسه على الحب الذي بيننا... بعد شهر قلت لي أنك لم تستطع أن تكمل... تريد أن تنهي علاقتنا...

سألتك عن السبب و يا ليتني لم أسأل... قلت لي يومها: آسف... لم استطع نسيان حبيبتي السابقة... أنا أعمل كل يوم فقط لأمحيها من ذاكرتي ويختفي ألمي.. مع العلم أن حبيبته السابقة متزوجة منذ سنتين... لقد خدَعَتهُ وترَكَتهُ في منتصف الطريق و تزوجت غيره لأنها لم تحبه... ومع ذلك ما زال يحبها.. وما زال يفكر بها... هل لي أن أسألك؟!... لماذا قلت لي أنك معجب بي وأنك تريد الإرتباط؟... خدعتني وقلت أنك تحبني وأنك لن تتخلى عني بسهولة؟!!...

رسمت أحلاما كثيرة.... وإذ بي أكتشف أنني رسمتها على الماء... فلم يبقى أثرها. لن أكرهك أو أتمنى لك حياة تعيسة... بالعكس.. أتمنى لك من كل قلبي أن تعيش حياة هادئة.. سعيدة.. بعيدا عن المشاكل فقد اكتفيتَ منها وعانيتَ بسببها في طفولَتِك. أتمنى أن تجد من تحبك مثلي حتى وإن كان هذا صعبا للغاية.. ضحيتك ترسل لك سلامها أيها العاشق...

**رقيق ماجدة/ الجلفة**

## سجن اكتئاب

و في لحظة واحدة أشعر بظلام دامس يحيطُ بي أو بحياتي ، أغرق وسط مشاعري و أحاسيسي المبعثرة و أفكاري المشتتة التي تقودني إلى طريق لا أعلم نهايته لأجد نفسي ثانية في محطة الإكتئاب.

نعم لا أستطيع التكلم عن شيء ولا التعبير عن رأي، انتهت رغبتي في كل شيء لا أعلم ما أريد لا أجد إجابة مقنعة تفسر لي ما يحصل، لما كل هذا يحصل، انا و أفكاري و مشاعري كلنا علقنا في زنزانة "الإكتئاب" عالقة بين جدرانها لا أجد منها مخرج .

تغيرتُ كثيراً لم يبقى مني سوى إسمي كل ما أريده تغير وكل ما كنت قد أحببته كرهته ، لم أستطع نسيان الماضي و لا التفكير في المستقبل، كل ما عشته طوال خمس سنوات أتذكره في خمس دقائق لتزل من عيني خمسين دمعةً تحرقني و تغيرُ ملامح وجهي، سرعان ما أدركت أنني على وشك الغرق في دموعي التي تهطلُ بغزارة كل ليلة ، لابد من صنع سفينة للإبحار و النجاة من تلك الأحزان لابد من مفتاح يفتحُ تلك الزنزانة، "فلا حياة في زنزانة الإكتئاب" يجب أن نشق طريقاً نهايته مزهرة فالحياة لا تستحق أن نقضيها وسط كل هذه الضوضاء.. لأنها جميلة.. جميلة إذا حاربنا فيها جيوش اليأس و عرفنا أنها ليست كل شيء..

"وَلَلآخِرَةُ خَيرُ لَّكَ مِنَ الأُولَى"

**ذهبي شيماء / الجزائر العاصمة**

## لفحات الأماني

ها قد بزغ فجر يومٍ جديد حافل آخر إنه يوم إعلان نتائج البكالوريا!!، لم أنم طيلة الليلة أتقلب يمينا و شمالا دون جدوى محاولة تجاهل الحفلة العارمة في ذهني و قمع همسات الخوف و التوتر التي يتعالى صداها في كل دقيقة تمر، أفتح نافذة غرفتي لآخذ بعضا من عبق الصباح المنعش لتنقشع به تلك التلبدات الراكدة في ثنايا روحي و تتجدد بعبق السعادة و التفاؤل، أما ذهني فكان شاردا يغوص في ذكرياتي مع "من تُيِّم قلبي به" لأتذكر كل ما عشناه و قضيناه معا و شبح الإبتسامة يعلو ثغري بطريقة غير تلقائية، ليقاطعني صوت أمي مناديا: "حل الصباح" و بذلك ابتدأت الصبيحة و أنا أفكر في النتائج...

بينما تتكرر الأسطوانة العالقة في ذهني :"هل سننجح؟!"، تمر كل ساعة وكأنها الدهر!، حتى حان الموعد المعزوم ! إنها الثالثة مساءا، أقف أمام الثانوية و نار التوتر تتملكني ..شعرت وكأن نبضاتي ستخترق شغاف قلبي وتمزقه لتتدفق بالأرجاء ! ثم أستدير لأراه واقفا ينظر إلي كان يبدو عليه التوتر والحماس في آن واحد.. كان يرمقني بنظرات مطمئنة تخبرني بأننا سننجح و أن آهدأ من روعي ليبُث بداخلي نوعا من الأمان ..

هاهي ذا النتائج معلقة ! يلتف حولها الكثير من الطلاب ودموعهم تتناثر هنا و هناك.. أتقدم نحوهم لتكون الورقة أكثر وضوحا! لأرى إسمي بعد لحظات مكتوبا أمامه كلمة .. "ناجح" كُتب ناجح!! لا أصدق ، مهلا لحظة أعيد تفحص النتائج وتمعنها بحثا عن إسمه وقلبي معلق بترجياتي له للنجاح أين!أين.. هاهو ذا

...لقد نجح ،أجل وأخيرا أكتملت الفرحة إغرورقت عيناي من فائض الخواطر الجياشة التي انتابتني في تلك اللحظات ، لتتشكل على كلينا هالة من الفرح الهستيري كل منا في حضن أصدقائه لكن سرعان ما تصتدم أعيننا لتركض أرواحنا إتجاه بعضها و تتشابك مهللة بصنيع الحب فيها مبتهجة ضحوكة كأنها لم تذق طعم الحزن قط مبشرة ببزوغ فجر غد أفضل لكلينا .

**سلسبيل زواق / البليدة**

# نهاية حب جديد

أتمنى أن تتفهم الاقدار مشاعري فتبعدك عني، أرجو من الحياة أن تحترم كوني إنسانة و لا تعلقني بك. الامر يزداد تعقيدا يوما بعد يوم و هذا ليس بالامر السيان إنه يزعجني و يربكني حيال خالقي و أخاف مخالفته و إرتكاب أي جرم ينتهك حرمة حدوده، اما الامر المعقد أخاف خوض تجربة فأبوء بالفشل و أصاب أنا بنوبات الاكتئاب التي لاطالما صارعت للخروج منها .

الامر يخرج من سيطرة عقلي الآن أصبحت أنزعج إن لم نتحدث لساعات طويلة و أحيانا يصيبني داء الغيرة فيتآكل شيء مغروس بين أظلع صدري، الآن يا ذاك الذي لا اعرف عنه شيء سوى انه فتى صالح الخلق أصبحت أتصفح مسائلنا و محادثاتنا و أقوم بحساب الوقت الذي قضيناها نتسامر أطراف الحديث .

أتظن ان هذه الامور عادية ، دعني أخبرك انها معقدة تعقيدا إشمئزازي و سوف تزداد تعقيدا إن لم أفك شيفراتها المركبة . الآن و إن لم أهرول للابتعاد ستصبح ذات يوم سجين تفاصيلي و محل إهتمامي و بؤرة فشلي ، و اليوم بما أنني لا أرى الحب سوى ذاك الخنجر المغروس في الصدر بقاءه قاتل و اخراجه جحيم ساكون ذات يوم الارض التي سيغرس فيها ذلك الخنجر اللعين و انا اتأسف لأني لا أملك الشجاعة لتحمل ذلك . أقسم ان الابتعاد ليس بالشيء السهل لكنه أهون من أن أصاب بداء الحب

فتنتقل العدوى إلى كافة زوايا جسدي فأموت انا في الليالي الف مرة و تحيى أنت بترياق ألمي .

آسفة لكن إبعادك عني اليوم أعظم إنتصار سأحققه فداءا لنفسي ، و كوني أنثى انانية لا أقبل ان اموت انا على حساب حياتك فيقال لي في نهاية المطاف أنت لست الا جثة قدمت روحها فداءا للحب ، اذا اليوم انا استقيل ... اللعنة .

**سارة سيد أحمد / البويرة**

## محطة الهوى

ركبت القطار الهيام وقلبي منفطر على حبيب دفنني في مقبرة العشاق ،وتركني محصورة بين جدران السجن الأسود تارة يحضنني ظل الهوى وتارة أخرى يحاسبني رفيق الغرام على فتح قيود سلسلة شق الوريد الأيسر .ومن تلك الهنيهة التي جعل فيها حبيب الفؤاذ قلبي مسمار وعلق فيه لافتات الحب كسرت جميع أغصان جنان، فأصبحت سجينة الوداد وأسيرة نهمة .

توالت الفقرات وذبلت الصفحات وماتت الحروف وجف حبر القلم وحزنت ثواني وأعلنت الدقائق على حداد وسارت الساعات في موكب موتي تردد مقولة ومن رحم الحب تولد أنثى ومن جوفه تهلك كيانها.الحب كالصيد إن أحسنت الاصطياد ضفرت بفريستك والعكس صحيحا؛فرحم الله قلوبا تعلقت بقلوب لم تكن تبادلها نفس الشعور .

لوكان الهوى رواية تقرأ لحذفت من صفحاته تلك الأسطر المنفرة للحب ورسمت في مكانها صورا محببة للغرام بذكر أحوال العاشقين ومودة التي تجمعهما والوفاء والإخلاص الذي يكنه المحب لحبيبه.

**مندوح فتوحة/ سيدي بلعباس**

## الخاتمة

أعلنت القصاص ها هنا، بحروف حيرة منزوعة الدسم، آنست الوحدة و الأحزان و عشت بصمت رفقة آلام البوح و صرخة روح، سأعيش حبا في حلم فأكتب بلغتي العربية كان وفاء قلوب فكان له العزاء و لي العوض.. أحيانا أقول الى متى؟ هل سترد بغداد يوما على اتصالاتي؟ لأرد على نفسي قائلة: "أبحري على كفي لأنك أنثى ذات انوثة طاغية.."

قلت للرجل في زمن الغدر هذا، كن رفيق نفسك و خذ مواعظ من عنق الحياة، ان الملك الحزين قد آلمه أنين العشاق ها هنا فأخبرته أن العالم المظلم ليس عالمك.. كانت نهاية حب جديد بفراق متيم و لفحات من الاماني، شوق طغى على التنهيدة في سجن اكتئاب، ألم الفتاة الجزائسطينية كان في رحلة حنين بين حلم و يقين، قالت: "انتق من تكرمه ففي لحظة انكسار تجرعت جرعة أمل لأعيش تراتيل عشق أبدي فبين الأداب يغفوا حلم جميل..."

اليك يا ذي الوجهين صاحب الصداقة المزيفة، ما انا بمعلم لكني شهيدة قمري، أنيسة للجنان..

ليتها كانت حقيقة لوهلة من الزمن، لتركت الحرية لقلمي و بلغة البسطاء لهم أكتب أكسيولونيس-ما لا نبوح به-

**مروى أمير /باتنة**

# الفهرس


ذي وجهين..... 6

إليك ..... 7

عذابات روح..... 7

بين الأهداب يغفوا حلم جميل..... 8

انتق من تكرمه..... 10

رحلة الحنين بين حلم و يقين..... 11

لأنك أنثى..... 13

تراتيل عشق أبدي..... 14

ما أنا بمعلم..... 15

حب في حلم..... 16

سأعيش..... 17

شهيدة قمري..... 19

صداقة مزيفة..... 20

أنيسة الجنان..... 21

جرعة أمل.....24
ليتها كانت حقيقة .....25
لوهلة من الزمن.....27
الفتاة الجزائسطينية.....28
تركت الحرية لقلمي.....29
بلغة البسطاء لها أكتب.....30
همسة أمل.....30
وفاء القلوب.....31
فقد أعلنت القصاص.....33
آلام البوح..... .....34
الى متى.....35
أحيانا .....37
خيبة أخرى .....37
حطام.....38
فرصة أخيرة..... 39
شوق طغى على التنهيدة.....40
له العزاء و لي العوض.....41

هل سترد بغدا يوما على كل اتصالاتي.....42
ابحري على كفي.....43
حروف حيرة منزوعة الدسم.....44
الى الرجل .....46
مواعظ من عنق الحياة.....47
كن رفيق نفسك .....48
الملك الحزين.....51
صرخة روح.....52
زمن الغدر.....53
العالم المظلم ليس عالمك.....55
عش بصمت..... 56
فراق متيم.....57
سجن اكتئاب.....61
لفحات الأماني.....62
نهاية حب جديد.....64
محطة الهوى.....66
الخاتمة.....67